

برقة

للأستاذ عبد اللطيف النشار

لا تطلبوا من خاضع حرية
أمر الجنود بغزو مصر فأذعنوا
لا قاتحين ولا غزاة وإنما
وراءهم (عرب) فوا أسقالم
وإذا أردت عن الحروب نبوة
الفاخرون، ثيابهم ولحاهم
شعر أعص به فذلكم أخي
لو كنت من أبناء برقة ما خطت
هيا ادخلوها راكبين وسجداً
لو شهد «المختار» أسرى برقة
سد يا حليف فكل فرد سيد
لا ندعى لك عصمة في موقف
طال الخلاف وما تزال بقية
خاق الوثائق والكتابة قومنا
سادوا، وما سادوا بغير جدارة
(صعب على الإنسان ما لم يعتقد)
وأثوا إلى مصر بغير تردد
أمرنا فكأنوا طوعاً وأمر السيد
لم ينبسوا جيوش طاع معتد؟
فانظر إلى الجندي ماذا يرتدي
شهدت لم بمقاب يوم مرشد
ولو أنه في نهجه لم يرشد
رجلي إلى مصر وسيتني في يدي
أتم بمصر عند أقدس معبد
لرني لشعب في الهوان مبدد
لكن شعبك ماله من سيد
لا بل تقول لصاحب لا تتمد
منه ولكننا كرام المحتد
حرصاً على عهد لم أو موعد
ما ساد إلا كل ساهي المقصد
عبد اللطيف النشار

ما برقة تلك التي خلقت لنا
تلك التي حمل ابن أوس هما
(أصبنا الأصائل إن برقة تنشد
أم برقة أخرى وكم من برقة
قد كدت أنساها الطول تذكرى
(يا جارة الوادي) ولست بجارة
تأز السنوسيين لما ينسه
جبت عمرو بقنا جهوداً قبلها
مضت الألوف من السنين يا حوت

ما حمدناه وما لم نحمد
ويسازم أبناء دين محمد
أسراكو، يا ليتني لم أشهد
وعدوها وعدوا أهل السؤدد
إدراك تارك فاغضي وتمردى
إن كنت لما تتركى فتجلدى
(ظن الظنون فبات غير موسد)

ماذا شهدت؟ شهدت أصحج مشهد

فتيات رومة في القميص الأسود
لا بل يحك عليهم بالبرد
فشوا عذراء مشية للتبسد
في موكب الأمرى لفراد أحد
فبلادهم تنور لأى مفرد
فسيما على أكتافى شعب مجهد

في مسابقة اللغة العربية

بمصر قريبا كتاب

« من شعر أبي تمام »

ويشمل المقرر في امتحان الترقية إلى الثانوى في النصوص
من شعر أبي تمام والقصائد الخمس الأولى من الفصحيات
مضبوطاً ومشروحاً شرحاً وافياً ومملقاً عليه بقلم :

محمد محمود رضوان

التمنى ١٠ ترسل باسم المؤلف بمدرسة بنى سويف
الاجتهادية الأميرية